العدد العشرون /5 أيلول/2021

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

نشرة شهرية تصدر عن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

قلم رصاص

سارة مصطفى مصممة غرافيك من مواليد دمشق، تخرجت عام ٢٠٠٨، بدأت تعمل بدوامين لتكسب الخبرة الكافية حتى حققت حلمها الصغير في تأسيس مشروعها الخاص في عام ٢٠١٣ لكن اعتقالها على خلفية نشاطها الثوري أدى لتشميع مكتبها.. وسلب كل محتوياته لكن ذلك لم يثن من عزيمتها.

((قلم رصاص)) هو الاسم الذي أطلقته عليها صديقة المعتقل (فاتن).. لشدة تعلقها بأقلام الرصاص الصغيرة التي كانت تخفيها عن أعين السّجان، وتحاول رسم ذلك المكان الذي لا تصله عدسات المصورين، ورغم أن دفاترها ورسوماتها صودرت جميعها، لكنها عاودت رسمها ونشرها بعد نيل حريتها وخُروجها من المُعتقل.

على الرغم من صعوبة تلك المرحلة بما فيها من عذاب إلا أنها صقلت معالم شخصيتها، وجمعتها بالكثير من رفيقات الثورة.

بعد خروجها من المعتقل وزواجها وإنجابها، تهجرت سارة إلى شمال المحرر وتابعت عملها في التصميم كما أنها واظبت على حضور تدريبات تعنى بتمكين المرأة سياسياً وحقوقياً بالإضافة لتطوير ذاتها بتعلّم لغات، فهي ترى أنه لا يمكن لشيء أن يمنعها من متابعة عملها وتطوير ذاتها فدخولها مرحلة الأمومة ما هي إلا دافعٌ لها فأطفالها يعطونها القوة للمثابرة، فبمنظورها أن دورها الأسمى هو ما تقوم به كأم وزوجة، لأنها ترى أن مسؤوليتها الأولى والأهم هي تربية أطفالها على مبادئ قويمة وقيم سامية كما تعتبر ذلك معيار نجاحها قبل نجاحها العلمي والمهني.

آراء COM

برأيكن/م شو التحديات التي تواجه النساء ليكملن دراستهن الجامعية؟
سؤال تم طرحه على متابعينا من خلال ستوري الفيس بوك الخاص بصفحتنا، وكان الدافع الأول للسؤال مصادفة الكثير من النساء المتوقفات عن متابعة تعليمهن الجامعي، وبعد طرح السؤال انهال عدد من الردود والآراء التي توضح الأسباب التي تقف وراء عدم متابعة النساء لتعليمهن، فالسبب الأكثر وروداً هو الوضع الاقتصادي وعدم توافر إمكانيات تساعد في سد متطلبات التعليم الجامعي سواء الأقساط والرسوم أو الكتب وتكلفة المواصلات، فيما جاءت ردود أخرى توضح تأثير العادات المجتمعية على متابعة التعليم الجامعي حيث تتبنى بعض المجتمعات فكرة الدراسة للفتاة لحد معين، والعديد من الردود الأخرى تروي آراء المتابعين/ات وتجاربهم/ن من هذه الردود

مسا الخير: رح أضرب مثال بحالي ما كملت وكنت من المتفوقات بس كان عدد أفراد العيلة كبير والبابا أستاذ والراتب قليل فما قدر يكملي دراستي ومن بعدي حلف أنو ما يحرم حدا حتى لو اشتغل ليل نهار.

القسط الجامعي.

التهجير أولاً وإذا كان في أطفال وصعوبة المواصلات.

في كتير أسباب منها البيئة الاجتماعية والجهل بأهمية تعليم النساء والفتيات و وجود أطفال والضغوط والواجبات المترتبة على النساء

النساء في الثورة إلى أين؟؟

في معظم دول العالم عند حدوث الحروب والأزمات غالباً يكون الأطفال والنساء هم الأكثر تضرراً، وهذا ما حدث في سورية منذ اندلاع الثورة واستخدام الأسلحة وإجبار العائلات على النزوح والتهجير، حيث اضطر الكثير منهم لمغادرة مدنهم.

وعلى الرغم من أن مطلب الحرية هو فكرة ثمينة إلا أن تلك الفكرة رغم عظمتها حملت الكثير من المعالم الإيجابية والآثار سلبية على النساء والفتيات بشكلٍ خاص.
ففي كل مرحلة من مراحل العشر سنوات الماضية كان هناك العديد من الانتهاكات التي ارتكبت بحق النساء والفتيات، كالاعتقال التعسفي الذي كان يرافقهن على أبواب الجامعات والمدارس وأماكن أخرى، واحتجازهن في معتقلات تخلو من مقومات الحياة وممارسة الضرب والإهانات اللفظية والجسدية بحقهن، وفي حال خروجهن من المعتقل يواجهن ظلم المجتمع ونظراته وهمسات البعض، فهذا أبشع أنواع الظلم بحقهن.

فمن نجت من الاعتقال لم تنجو من الصواريخ والقذائف أثرت بشكلٍ أو بآخر على النساء فبعضهن سببت لهن أزمات نفسية وخوف مزمن من الأصوات المرتفعة، وباتت تحتاج لعلاج نفسي للتخلص من تلك الفوبيا، وبعضهن الآخر أثرت على حياتهن وجسدهن حيث فقدن أطرافهن أو فقدن القدرة على المشي والتنقل ويحتجن لمساعدة من حولهن للقيام بأي عمل. بالإضافة للعديد من النساء اللواتي تعرضن لفقدان أشخاص من عائلاتهن كالتي فقدت أطفالها أو زوجها، إخوتها، والديها، ومنهن من فقدت عائلتها بشكل كامل حيث أثر ذلك أيضاً على حالتها النفسية.
كما ساهم النزوح والتهجير وعدم الاستقرار في ترك أثر لا يستهان به على صحة النساء النفسية، فاضطرار العائلات إلى الخروج من مدنهم ومنازلهم وترك ممتلكاتهم ولجوئهم لبلاد أخرى بحثاً عن الأمان وضماناً لمستقبل أطفالهم أثر نوعاً ما على النساء فليس من السهل التأقلم على مجتمع وعادات جديدة وتعلم لغة مختلفة بالإضافة لشعور الوحدة بعيداً عن الأصدقاء والأهل حيث أن المجتمع السوري معروف بطبيعته الاجتماعية والعائلية. بالإضافة لالتحاقهن بالعمل بغية تحسين الوضع الاقتصادي للعائلة إلا أن نوع العمل وطبيعته يؤثر على حياة النساء إذا كان محفوفاً بالمخاطر.

وفي سياقٍ متصل هناك جزء كبير من الناس الذين نزحوا وهُجِروا من مدنهم اضطروا للسكن في المخيمات الغير مؤهلة، فالسكن داخل مخيم هو

انعـدام للخصوصيـة بشـكل كامـل وغالبـاً غـير آمـن، فكثـيراً مـا نسـمع عـن حـالات اغتصـاب بحـق فتيـات، الأمـر الـذي دفـع الكثـير مـن العائـلات لتزويـج الفتيـات القـاصرات حمايـةً لهـن كـما يعتقـدون إلا أن هـذا الحـل لم يكـن الحـل الصحيـح لمـا يحملـه مـن مشـكلات تواجههـا الفتـاة عندمـا تصبـح زوجـة، كـما أن وضـع المخيـمات وانعـدام الكهربـاء فيهـا يشـعر بعضهـن بالخـوف، بالإضافـة لحرامـان الكثـيرات مـن متابعـة تعليمهـن بسـبب عـدم توافـر مواصـلات للمـدارس أو الجامعـات، ناهيـك عـن المعانـاة التـي تعيشـها المـرأة صيفـاً شـتاءً، فـبرد الشـتاء و دخـول الميـاه للخيـم مـن أكـثر الأشـياء التـي تتعبهـا، ناهيـك عـن حـر الصيـف و مـا يسـبب لهـن ولأطفالهـن مـن أمـراض ومـن أسـوأ مشـكلاتهن في المخيـم عـدم توافـر حـمام خـاص فشـعور النسـاء بعـدم الاسـتقرار والراحـة شـعور مسـتمر يرفقهـن طـول الوقـت.

تلـك المواقـف التـي تواجههـا النسـاء السـوريات هـي جـزء بسـيط لمعانـاة كبـيرة فعـلى منظـمات المجتمـع المـدني الإكثـار مـن متابعـة حـالات النسـاء المتعرضـات لضغـط نفـسي أو انتهـاك فـلا بـد مـن تواجـد أخصائيـة نفسـية في كل مخيـم مثـلاً تتابـع حـالات النسـاء وتقـدم لهـن المسـاعدة للتخفيـف مـن الضغـوط التـي يعيشـونها، كـما أن النسـاء كلـما ازدادت معاناتهـن يصبحـن بحاجـة لنشـاطات ترفيهيـة لتخفـف مـن أثـر أي مشـكلة يعيشـونها، فالجانـب الترفيهـي جـزء مهـم يحتاجـه كل إنسـان عندمـا تـزداد مشـكلاته.

بقلم: ربا المحمد

أجـــندات وطـــن

مشروع أجندات وطن هو عبارة عن مبادرة فردية شبابية أطلقها كلاً من الإعلامية رنا توتنجي والطالب محمد دعبول بهدف تسليط الضور على المواهب الشابة في الداخل السوري المحرر، حيث شارك في هذا الكتاب ٢٧ كاتب وكاتبة صحفيين وإعلاميين/ات بالإضافة لطلاب/ات جامعية.

كانت معظم التجارب هي تجارب أولى في الكتابة القصصية، ويحتوي الكتاب على ٣٢ قصة أدبية تحكي واقع ومعاناة الداخل السوري، معظمها يتحدث عن الشهداء وإصابات الحرب، القصف، الأرامل، وقصص النجاح بالإضافة لمعاناة سكان المخيمات والصعوبات التي يواجهها الناس في الداخل السوري، كما خطّ الكُتاب في محتوى الكتاب قصص واقعية عاشوها خلال الثورة، والجدير بالذكر أن المشروع تم التحضير له منذ ٥ أشهر وبعد اكتمال المحتوى وطباعة الكتاب تم إصداره من خلال حفل

توقيع بمبادرة لتكريم الفريق تقديراً لجهودهن وتحفيزاً للاستمرار بالعمل الأدبي بالتنسيق ورعاية منظمة الرواد.

وفي سيقٍ متصل تحدثت الإعلامية المُطلقة للفكرة والمشاركة في الكتاب رنا توتنجي عن تجربتها في كتابة قصتين الأولى تحمل عنوان لروحِ أبي وكفاح أمي، قائلة: تحدثت من خلال القصة الأولى عن حبي وشغفي للإعلام الذي ورثته عن أبي زهير توتنجي الذي كان يعمل بمجال الصحافة، بالإضافة لحديثي عن دور المرأة الصحفية في العمل الصحفي في الشمال السوري. كما عرجت في قصتي على دور والدتي في تربيتنا كالكثير من نساء سورية اللواتي عانينا وأدينا دور الأم والأب في تربية أبناءهن. أما قصتي الثانية كانت بعنوان: إيقاع حلم تتحدث عن الشاب ملاذ النجار الذي نشأ من رحم المعاناة والألم لكنه يسعى للمشاركة في العمل الإبداعي من خلال العزف على آلة العود برفقة والدته وكان نموذج للكثير من السوريين اللذين يمتلكون طاقات ومواهب كبيرة لكن لا يوجد أي تحفيز أو دعم لهم.

أخبـــــــــــار اللجـــــــــان

لجنة بزاعة

نظمت اللجنة النسائية الفرعية جلستان حواريتان لعضواتها بعنوان:

- مهارات التفاوض
- اهتمام المرأة بذاتها وتطوير قدراتها.

28 مستفيدة

لجنة قباسين

نظمت اللجنة النسائية الفرعية عدة جلسات لعضواتها منها:

- العنف القائم على النوع الاجتماعي
- ظاهرة الزواج المبكر
- أهمية تنظيم الأسرة.

36 مستفيدة

لجنة اعـــزاز

نظمت اللجنة النسائية الفرعية مع منظمة البوصلة للتنمية والإبداع تدريب الإكسل المحترف لعضواتها

15 مستفيدة

الإنتشار
لدى الوحدة وصول لـ ١٢ مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي.
الأهداف
تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة.
البرامج
تمكين- تدريب -مشاركة-تشبيك
Women Support
Unit
وحدة دعم وتمكين المرأة
الرؤية
مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع ،ومواجهة التحديات بالشراكة مع الرجل.
تعريف الوحدة
منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء.
أُطلقت عام ٢٠١٨ من خلال مؤتمر حضره أكثر من ١٥٠ امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جرابلس.
الرسالة
تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

العنوان

سوريا -حلب -اعزاز

النطـــاق الجغرافـــي
لعمـل الوحـدة: الريـف
الشـــمالي والشـــرقي

معلومات التواصل

twitter
instagram
facebook
gmail
youtube
instagram
WhatsApp

تصميم :آيـة طعمـة

إعـــداد: صبحيـــــة